جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اجتماع
الدراسات العليا

"دور الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات بالمجتمع العماني المعاصر"

(دراسة سوسيولوجية)

رسالة مقدمة من الباحث

حميد بن فاضل بن راشد الشبلي

للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إشراف

الأستاذ الدكتور / مصطفى مرتضي على

أستاذ علم الاجتماع ـ وكيل كلية الآداب – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / صالح سليمان عبد العظيم

أستاذ علم الاجتماع ـ كلية الآداب – جامعة عين شمس

٢٠١٩م

□

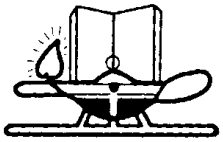

كلية الآداب

دور الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات بالمجتمع العماني المعاصر

(دراسة سوسيولوجية)

إعداد الباحث

حميد بن فاضل بن راشد الشبلي

ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الآداب – تخصص علم اجتماع

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

مصطفى مرتضي على

أستاذ علم الاجتماع

وكيل كلية الآداب – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

صالح سليمان عبد العظيم

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة عين شمس

٢٠١٩

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

صفحة العنوان

اســـــم الطالـــــب : حميد بن فاضل بن راشد الشبلي

الدرجـــة العلميـــة : دكتوراه في علم الاجتماع

القسم التابع لـــه : علم الاجتماع

اســـــم الكليـــــة : كلية الآداب

الجامعـــــــــــة : جامعة عين شمس

سنة منح الدكتوراه : ٢٠١٩م

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

اسم الباحث : حميد بن فاضل بن راشد الشبلي

عنوان الرسالة : "دور الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات بالمجتمع العمـــاني المعاصر – دراسة سوسيولوجية".

اسم الدرجة : دكتوراه في علم الاجتماع .

لجنة الإشراف

١- **الأستاذ الدكتور/ مصطفى مرتضى علي**
أستاذ علم الاجتماع ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب "**رئيساً ومشرفاً**"

٢- **الأستاذ الدكتور/ عبد الوهاب جودة عبد الوهاب**
أستاذ علم الاجتماع ورئيس القسم "**عضواً**"

٣- **الأستاذ الدكتور/ صالح سليمان عبد العظيم**
أستاذ علم الاجتماع بالقسم "**مشرفاً مشاركاً**"

٤- **الأستاذ الدكتور/ ثروت علي الديب**
أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب– جامعة المنصورة "**عضواً**"

تاريخ البحث : / / ٢٠١٩م

الدراسات العليا

ختم الإجازة	**أجيزت الرسالة بتاريخ**
/ / ٢٠١٩م	/ / ٢٠١٩م

موافقة مجلس الكلية	**موافقة مجلس الجامعة**
/ / ٢٠١٩م	/ / ٢٠١٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

(سورة النمل الآية١٩)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛ سيدنا محمد النبي الأمين، وعلى اله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد:

فإني أحمد الله وأشكره على إكرامه وتوفيقه لي بإنجاز هذه الدراسة، وانطلاقاً من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس، لا يشكر الله)، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من سعدت بالتتلمذ على يديهما، إلى أستاذي الدكتور/ **مصطفى مرتضى علي** ، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس وكيل كلية الآداب، الذي أشرف على هذه الرسالة، ومنحنى من فكره الرشيد ورأيه السديد، فكان الأب والمشرف والموجه، مما كان له أكبر الأثر في إخراج هذه الرسالة إلى حيز النور.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **صالح سليمان عيدالعظيم** ، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، لتفضله بالإشراف أيضًا على هذه الرسالة، وعلى ما قدمه لي من توجيه وإرشاد في مراحل إعداد هذه الدراسة، فله منى خالص التحية وجزيل الامتنان .

كما أتقدم بوافر الشكر للمؤسسات التي تعاونت معي في تطبيق أدوات الدراسة بمحافظة شمال الباطنة، وهي المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، والمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة شمال الباطنة، كذلك، المديرية العامة للتنمية الاجتماعية لمحافظتي شمال وجنوب الباطنة، والمديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية لمحافظتي الباطنة.

كما أخص عرفاناً مني بالجميل، إلى الوالدين الكريمين اللذين ربياني وأمداني بالعطف والحنان، كما أشكر زوجتي العزيزة على ما بذلته معي من جهد وتعاون، ويمتد امتناني لأبنائي الأحباء، والى إخوتي وأخواتي الأعزاء، وإلى جميع أفراد عائلتي الحبيبة.

وأخيراً أتوجه بكل مشاعر الحب والعرفان لكل من ساعدني وقدم لي العون في إنجاز هذه الرسالة، والتي أسال الله تعالى بأن تعود بالنفع والفائدة على مؤسساتنا في المجتمع العماني المعاصر .

الباحث / حميد بن فاضل الشبلي

فهرس المحتويات

م	الموضـــــــوع	رقم الصفحة
١	**الباب الأول**	١
	الإطار النظري للدراسة	
٢	**الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة**	٢
٣	مقدمة	٣
٤	المبحث الأول : عناصر الدراسة	٦
٥	أولا _ مشكلة الدراسة	٦
٦	ثانيا _أهداف الدراسة	٧
٧	ثالثا – تساؤلات الدراسة	٧
٨	رابعا _ أهمية الدراسة	٨
٩	خامسا – الإطار المنهجي للدراسة	٨
١٠	المبحث الثاني : مفاهيم الدراسة	١١
١١	أولا _ مفهوم الإدارة	١١
١٢	ثانيا _ مفهوم الإدارة الحديثة	١٢
١٣	ثالثا _ مفهوم التنمية الشاملة	١٤
١٤	رابعا _ مفهوم المؤسسات	١٥
١٥	المبحث الثالث : الدراسات السابقة	١٧
١٦	أولاً: الدراسات العربية	١٧
١٧	ثانيا – الدراسات الأجنبية	٢٥
١٨	التعقيب على الدراسات السابقة	٢٩
١٩	**الفصل الثاني :التوجه النظري للدراسة**	٣٠
٢٠	مقدمة	٣١
٢١	المبحث الأول : النظريات الاجتماعية	٣٢
٢٢	أولاً : نبذة عن النظريات الاجتماعية وموقف الباحث منها	٣٢
٢٣	المبحث الثاني : أهم النظريات في علم الإدارة	٣٣
٢٤	١- النظرية البيروقراطية	٣٣

م	الموضـــــــوع	رقم الصفحة
٢٥	٢- نظرية الإدارة العلمية	٣٣
٢٦	٣- النظرية الكلاسيكية	٣٤
٢٧	٤- نظرية التقسيم الإداري	٣٤
٢٨	٥- النظرية السلوكية	٣٥
٢٩	٦- نظرية التناقض بين الفرد والتنظيم لكريس أرجيرس	٣٩
٣٠	٧- نظرية التوازن التنظيمي	٤٠
٣١	تعقيب	٤٣
٣٢	**الفصل الثالث :الإدارة الحديثة (النشأة والتطور) (رؤية تاريخية)**	٤٣
٣٣	تمهيد	٤٥
٣٤	المبحث الأول : نشأة الإدارة الحديثة	٤٦
٣٥	أولا – الفترة ما قبل الميلاد	٤٦
٣٦	ثانيا – فترة ما بعد الميلاد	٤٨
٣٧	ثالثا – فترة التاريخ المعاصر	٤٩
٣٨	المبحث الثاني : ماهية الإدارة الحديثة وعلاقتها بالعلوم الأخرى	٥٠
٣٩	أولا – تعريف الإدارة	٥٠
٤٠	ثانيا – أهمية الإدارة	٥٢
٤١	ثالثا – تطور الفكر الإداري الحديث	٥٥
٤٢	رابعا – أساليب الإدارة الحديثة	٥٥
٤٣	خامسا – علاقة الإدارة الحديثة بالعلوم الأخرى	٥٧
٤٤	المبحث الثالث: اتجاهات معاصرة في الإدارة الحديثة	٦٠
٤٥	أولا – معايير هامة دخلت في الاتجاهات المعاصرة الحديثة	٦٠
٤٦	ثانيا – أهم معالم الإدارة الحديثة المعاصرة	٦١
٤٧	ثالثا – أهم مدارس الفكر الإداري الحديث	٦٢
٤٨	رابعا – الأساليب الكلاسيكية في الإدارة الحديثة	٦٤
٤٩	خامسا – النظريات الحديثة في الإدارة	٦٧
٥٠	تعقيب	٦٩

م	الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
٥١	**الفصل الرابع:إسهام الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات**	٧٠
٥٢	تمهيد	٧١
٥٣	المبحث الاول : التنمية الشاملة وأهدافها	٧٣
٥٤	أولا – تعريف التنمية الشاملة	٧٣
٥٥	ثانيا – أهداف التنمية الشاملة	٧٤
٥٦	ثالثا – دور الإدارة في تحقيق التنمية الشاملة	٧٧
٥٧	المبحث الثاني: المؤسسة وأهدافها ودور السلوك التنظيمي في تنمية المؤسسات	٨٠
٥٨	أولا – تعريف المؤسسة	٨٠
٥٩	ثانيا – أهداف المؤسسة	٨١
٦٠	ثالثا – مستويات المؤسسة	٨٢
٦١	رابعا – السلوك التنظيمي وأثره على تنمية المؤسسات	٨٣
٦٢	المبحث الثالث :أساسيات الإدارة وإدارة المؤسسات الاجتماعية	٨٧
٦٣	أولا – خصائص الإدارة	٨٧
٦٤	ثانيا – الإدارة في الخدمة الاجتماعية	٨٨
٦٥	ثالثا – الوظائف الاساسية للإدارة	٨٩
٦٦	رابعا – وظائف المدير	٩٣
٦٧	تعقيب	٩٥
٦٨	**الفصل الخامس :الإدارة الحديثة ودورها في تنمية المؤسسات (نماذج وتجارب عالمية)**	٩٦
٦٩	تمهيد	٩٧
٧٠	المبحث الاول : الإدارة الحديثة وأساليب تطوير المؤسسات	٩٨
٧١	أولا – مفهوم الإدارة الحديثة	٩٨
٧٢	ثانيا – أساليب تطوير المؤسسات	٩٩
٧٣	ثالثا – الإدارة الحديثة وسيلة لسد الفجوة الاستراتجية	١٠١
٧٤	المبحث الثاني : الجودة والتميز في إدارة المؤسسات	١٠٥
٧٥	أولا – مفهوم الجودة الشاملة	١٠٥
٧٦	ثانيا – علاقة علم الاجتماع بالإدارة	١٠٩

م	الموضـــــــوع	رقم الصفحة
٧٧	ثالثا – التطور الإداري الحديث لتحقيق التميز المؤسسي	١١١
٧٨	المبحث الثالث : الإدارة الحديثـــة ودورهـــا فـــي تنميـــة المجتمعـــات والمؤسسات (نماذج وتجارب عالمية)	١١٢
٧٩	أولا – إسهام الإدارة الحديثة في تنتمية المجتمع الماليزي	١١٢
٨٠	ثانيا – إسهام الإدارة الحديثة في تنتمية المجتمع الياباني	١١٧
٨١	تعقيب	١٢٢
٨٢	**الباب الثاني**	١٢٣
٨٣	**الفصل السادس** : **الإطار الميداني للدراسة**	١٢٤
٨٤	**الفصل السابع** : **ملخص نتائج الدراسة الميدانية والتوصيات**	١٥٤
٨٥	**المراجع**	١٦١
٨٦	أولا : المراجع العربية	١٦٢
٨٧	ثانيا: المراجع الأجنبية	١٦٩
٨٨	ثالثا : مواقع الشبكة الإلكترونية	١٧٠
٨٩	**الملاحق**	
٩٠	• استبيان	١٧٢
٩١	• كشف بأسماء السادة المحكمين	١٧٨
٩٢	• تسهيل مهمة الباحث (وزارة التعليم العالى)	١٧٩
٩٣	• تسهيل مهمة الباحث (وزارة التربية والتعليم)	١٨٠
٩٤	**الملخص**	
	• الملخص باللغة الإنجليزية	
	• الملخص باللغة العربية	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١)	توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية للدراسة	١٢٧
(٢)	توزيع محاور الدراسة وفقرات كل منها والنسب المئوية للفقرات	١٢٩
(٣)	معاملات الارتباط بين الفقرات والمحور الذي تنتمي إليه	١٣٠
(٤)	معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس	١٣١
(٥)	معاملات الثبات كرونباخ ألفا للمحاور والمقياس ككل	١٣١
(٦)	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس	١٣٢
(٧)	معيار الحكم على نتائج السؤال الأول	١٣٣
(٨)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على محاور الدراسة، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية	١٣٤
(٩)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول: القيادة، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية	١٣٥
(١٠)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني: الموظفين، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية	١٣٧
(١١)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث: خدمة المراجعين، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية	١٣٩
(١٢)	اختبار(T-Test) لأثر متغير النوع الاجتماعي حول دور الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات بالمجتمع العماني المعاصر في سلطنة عُمان	١٤١
(١٣)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير العُمر حول دور الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات بالمجتمع العماني المعاصر في سلطنة عُمان	١٤٢
(١٤)	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير العُمر حول دور الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات بالمجتمع العماني المعاصر في سلطنة عُمان	١٤٣
(١٥)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير المؤهل العلمي حول دور الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات بالمجتمع العماني المعاصر في سلطنة عُمان	١٤٤

(١٦) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير المؤهل العلمي حول دور الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات بالمجتمع العماني المعاصر في سلطنة عُمان ١٤٥
(١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير المسمى الوظيفي حول دور الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات بالمجتمع العماني المعاصر في سلطنة عُمان ١٤٦
(١٨) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير المسمى الوظيفي حول دور الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات بالمجتمع العماني المعاصر في سلطنة عُمان ١٤٧
(١٩) المقارنات البعدية بطريقة (Scheffe) لأثر متغير المسمى الوظيفي حول دور الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات بالمجتمع العماني المعاصر في سلطنة عُمان ١٤٨
(٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير الخبرة العملية حول دور الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات بالمجتمع العماني المعاصر في سلطنة عُمان ١٤٩
(٢١) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير الخبرة العملية حول دور الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات بالمجتمع العماني المعاصر في سلطنة عُمان ١٥٠
(٢٢) معيار الحكم على نتائج السؤال الأول ١٥١
(٢٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التحديات التى تواجه الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية ١٥٢

الباب الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني : التوجه النظري للدراسة

الفصل الثالث : الإدارة الحديثة (النشأة والتطور)

الفصل الرابع : إسهام الإدارة الحديثة في التنمية الشاملة للمؤسسات

الفصل الخامس : الإدارة الحديثة ودورها في تنمية المؤسسات

(نماذج وتجارب عالمية)

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة

المبحث الأول: عناصر الدراسة

المبحث الثاني: مفاهيم الدراسة

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

التعقيب

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة:

وجد التنظيم البشرى منذ فجر التاريخ ومع قدم الحضارات الإنسانية، وجد الفرد أنه لا يستطيع العيش بمفرده، فكانت نشأة الجماعات البشرية، ولم تجد الجماعات سبيلا إلى انتظام حالها إلا عن طريق اختيار أحد أعضائها القادرين، أو تنصيب ذلك العضو لنفسه قائدا للجماعة، يعالج مشاكلها ويدير أمورها ويحقق الانسجام والتعاون بين أفرادها، ويمكن القول إن الإدارة أمر حتمي في أي مجتمع إنساني، ولكل التنظيمات والجماعات، مهما اختلفت أشكالها وظروفها، فالجهد الجماعي لا يتم إلا بها، ولا يتحقق التعاون الكامل بين الأفراد إلا من خلالها، وتلبية حاجات الأفراد تتم بواسطتها، والإدارة ذات أهمية كبيرة للإنسان فنجدها في الأسرة والعمل أو في نشاطاته الاجتماعية، ومن خلال ممارسة الإدارة يستطيع الإنسان أن يختصر الوقت، وينظم أمور حياته، ويقتصد في أمواله ، وبالتالي لا يمكن أن ينجح الإنسان في حياته بمختلف مجالاته إذا لم تتوفر لديه الإدارة . (١)

إن التطور العلمي الذي يشهده العالم الحديث في الصناعات التكنولوجية والتي أخذت طابع الابتكار وسهولة التعامل، أثر بشكل ملحوظ على مختلف مجالات الحياة، مما دفع العديد من المنظمات للاهتمام بالتكنولوجيا ومحاولة مواكبة ما يستجد فيها من تطورات تقنية، لضمان اقتناءها والاستفادة منها .

فالعالم يعيش اليوم نهاية قرن حاسم، هو من أهم عصب الحضارة والتقدم والازدهارات، وسط تطورات متسارعة في عالم المعلوماتية والاتصالات والإدارة الحديثة .

حيث أصبح الهم الاقتصادي هو الشغل الشاغل لأي شعب من الشعوب يريد أن يواجه عصر العولمة واختراق الثقافات والخصوصيات، وعند الحديث عن الاقتصاد يجب التطرق للإدارة كعلم وواقع عملي .

فالإدارة هي التي تستشرق مستقبل المؤسسة وبناء استراتيجيتها، بواسطة التكنولوجيا ومتابعة خططها . (٢)

---

(١) هاني خلف الطراونة، نظريات الإدارة الحديثة ووظائفها، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٢ ص١٦.

(٢) علي شريف ، الإدارة المعاصرة، الطبعة الثانية (الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر والتوزيع)، ١٩٩٧، ص٢٣.